



حزمة أنشطة

التعليم حق

وبكبرففيه

دليل تفاعلي لتعزيز

حق الفتيات في التعليم

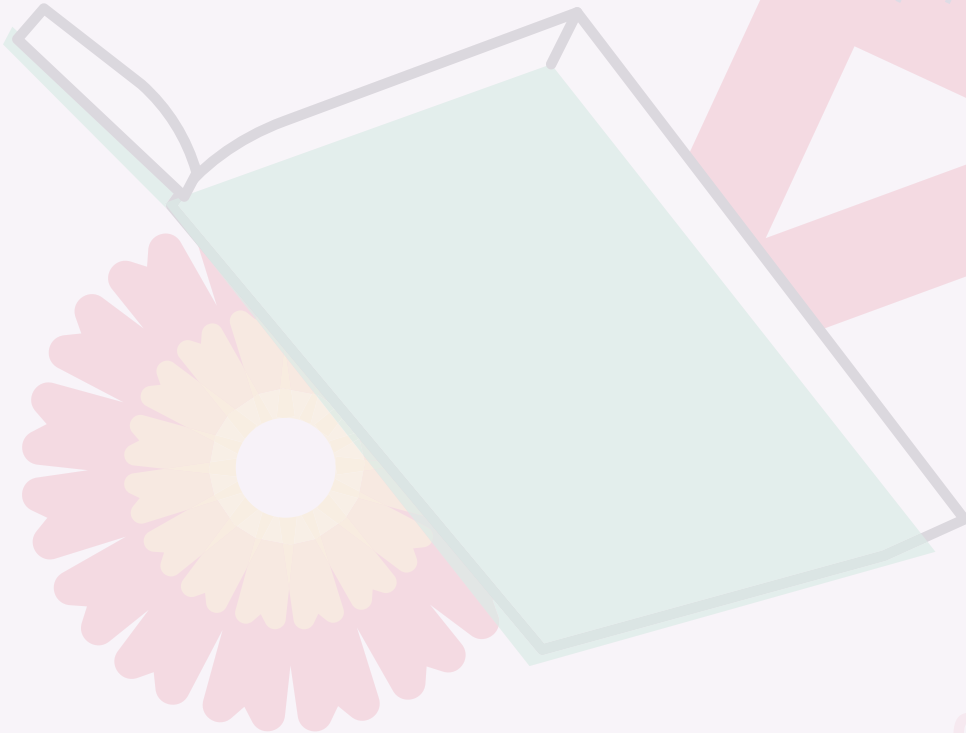
وبناء بيئة أسرية داعمة لاستمراريتها





دليل تفاعل

لتعزيز حق الفتيات في التعليم
وبناء بيئة أسرية داعمة
لاستمراريته



جدول المحتويات

٦	شكر وتقدير
٧	حقوق النشر
٨	معلومات المشروع
١٠	المقدمة
	كيف يساهم دليل التعليم حقي ... وبكبر فيه
١١	في حماية حق الفتيات في التعليم
١٢	مسار التغيير
١٣	النتائج المحتملة
١٤	المخاطر المحتملة وسبل التخفيف
١٨	محتوى الأنشطة
١٩	أنا نور - نشاط الفتيات
٢٣	حين كنا صغاراً - نشاط الأهل
٢٦	يومياتي مع التعليم - نشاط الفتيات
٢٩	من يدعم نور؟ - نشاط الأهل
٣٣	معاً نحمي حق نور في التعليم - نشاط مشترك
٣٦	الملاحق
٣٧	صورة مجسم نور
٣٩	بطاقة تعريف نور
٤١	قصة نور- نموذج الفتيات
٤٣	بطاقات صور عناصر المدرسة
٤٥	تحليل حالة نور
٤٧	قصة نور- نموذج الأهل



حزمة أنشطة «التعليم حقي وبكبر فيه»

دليل تفاعلي لتعزيز حق الفتيات في التعليم وبناء بيئة أسرية داعمة لاستمراريته.

شكر وتقدير

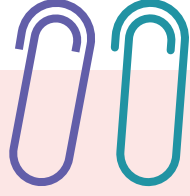
تم تطوير دليل «التعليم حقي... وبكبر فيه» من خلال عملية تشاركية هدفت إلى الاستفادة من خبرات العاملين/ات في المجال المجتمعي، ومساهمات الفتيات ومقدمي الرعاية، بما يضمن أن يعكس الدليل واقع التحديات والفرص المرتبطة بحق الفتيات في التعليم.

تتوجّه جمعية أبعاد - مركز الموارد للمساواة بين الجنسين بخالص الشكر والتقدير إلى جميع الفتيات ومقدمي/ات الرعاية الذين شاركوا في النقاشات والأنشطة التفاعلية وأسهموا بأفكارهم وتجاربهم في تطوير محتوى هذا الدليل.

كما نتقدّم بالشكر إلى فريق العمل والميسرات/ين الذين ساهموا في تصميم الأنشطة التشاركية، واختبار الأدوات المنهجية، ومراجعة المحتوى، بما ساهم في تطوير دليل عملي يدعم العمل مع الفتيات وأسرهن في تعزيز الحق في التعليم.

ونعبّر كذلك عن تقديرنا لجميع الشركاء والداعمين الذين ساهموا في دعم هذا العمل، والذين كان لالتزامهم دور أساسي في تطوير هذا المورد المعرفي الهادف إلى تعزيز تمكين الفتيات ودعم الأسر في مناصرة حق التعليم. تم إعداد هذا الدليل لأغراض تعليمية وتوعوية، ويهدف إلى دعم الميسرين/ات والعاملين/ات في المجال المجتمعي في تنفيذ أنشطة تفاعلية تعزّز حق الفتيات في التعليم.

تعكس الآراء والأفكار الواردة في هذا الدليل خبرات فريق التطوير والمشاركين/ات في الأنشطة، ولا تعبّر بالضرورة عن وجهات نظر الجهات الداعمة أو الممولة.



حقوق النشر

© منظمة أبعاد - مركز الموارد للمساواة بين الجنسين



٢٠٢٦ جميع الحقوق محفوظة.

يمكن استخدام هذا الدليل أو إعادة إنتاج أجزاء منه لأغراض تعليمية أو غير ربحية، شريطة الإشارة إلى المصدر بشكل واضح.

لا يجوز إعادة إنتاج هذا الدليل أو استخدامه لأغراض تجارية دون الحصول على إذن خطي مسبق من منظمة أبعاد.

معلومات المشروع

عنوان الدليل:

حزمة أنشطة «التعليم حقي... وبكبر فيه» دليل تفاعلي لتعزيز حق الفتيات في التعليم وبناء بيئة أسرية داعمة لاستمراريته.

الجهة المنفذة:

منظمة أبعاد - مركز الموارد للمساواة بين الجنسين

الجهة الداعمة:

الوكالة الفرنسية للتنمية

إعداد وتطوير المحتوى:

لما جرادي - منسقة البرامج الوقائية في منظمة أبعاد

الإشراف والمتابعة:

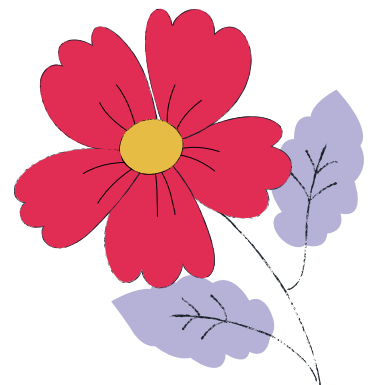
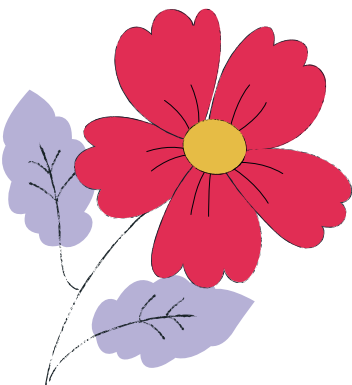
غيدا عناني - مؤسسة ومديرة منظمة أبعاد

تصميم ورسم فني:

DOLOCTOPUS



تم إعداد هذا المحتوى بدعم من الوكالة الفرنسية للتنمية. الأفكار والآراء الواردة في هذا المحتوى تعبر عن وجهة نظر المؤلف/المؤلفين (منظمة أبعاد) ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الوكالة الفرنسية للتنمية.



حول منظمة أبعاد

منظمة أبعاد - مركز الموارد للمساواة بين الجنسين هي منظمة غير حكومية لبنانية تعمل على تحقيق المساواة بين الجنسين وتعزيز حماية النساء والفتيات من العنف والتمييز. تسعى إلى إحداث تغيير مستدام في المجتمع من خلال برامج الوقاية والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي، وبناء القدرات، والعمل المجتمعي، والمناصرة من أجل تطوير السياسات والتشريعات الداعمة للعدالة والمساواة.



حول برنامج إلهام الفتيات وتعزيز الشبكات المجتمعية المحلية (IGNITE)

يهدف برنامج إلهام الفتيات وتعزيز الشبكات المجتمعية المحلية من أجل تعليم شامل وتحويلي (IGNITE) إلى تمكين الفتيات المراهقات وتعزيز المساواة بين الجنسين في سبع دول مستهدفة في أفريقيا جنوب الصحراء ومنطقة الشرق الأوسط، وهي: بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، إثيوبيا، الأردن، لبنان، ونيجيريا.



يُنَفَّذ البرنامج في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من قبل مؤسسة رينه معوض (RMF)، وفي أفريقيا من قبل صندوق العمل العاجل - أفريقيا (UAF-Africa)، بالشراكة مع اللجنة الدولية للإنقاذ (IRC)، وبتمويل من الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD).

يتمثل الهدف العام للبرنامج في دعم منظمات المجتمع المدني النسوية لتعزيز التعليم التحويلي القائم على قسمة الأدوار الاجتماعية وتمكين الفتيات المراهقات الأكثر تهميشًا، وذلك من خلال مقاربات مستدامة تنطلق من السياق المحلي وتعتمد على المبادرات المجتمعية.

المقدمة

تواجه الفتيات في مختلف السياقات تحديات متشابهة تؤثر على حقهن في التعليم، من بينها اللامساواة والتمييز القائم على النوع الاجتماعي، النزاعات والنزوح، الأزمات الاقتصادية، والكوارث الطبيعية. وغالبًا ما تتضاعف آثار هذه التحديات في البيئات التي تفتقر إلى شبكات دعم أسرية ومجتمعية قادرة على حماية الفتيات ومساندتهن في متابعة تعليمهن وتحقيق طموحاتهن المستقبلية.

يُعدّ التعليم أحد أهم أدوات الحماية والتمكين للفتيات، إذ يساهم في تعزيز قدراتهن على اتخاذ القرار، وبناء الثقة بالنفس، والمشاركة الفاعلة في المجتمع. إلا أن ضمان هذا الحق لا يقتصر على الفتاة وحدها، بل يتطلب بيئة داعمة تشارك فيها الأسرة والمجتمع المحلي بوصفهم شركاء أساسيين في مناصرة حق الفتيات في التعليم.

انطلاقًا من هذا، يأتي دليل التعليم **حقي... وبكبر فيه** جلسات تفاعلية متكاملة، تستند إلى منهجية تشاركية قائمة على القصة وتقودها الفتيات، وتهدف إلى فتح مساحة آمنة للحوار بين الفتيات ومقدمي الرعاية حول التعليم بوصفه حقًا أساسيًا ومسارًا نحو مستقبل أكثر أمانًا وإنصافًا. يركّز الدليل على تمكين الفتيات من التعبير عن أحلامهن وتحدياتهن المرتبطة بالتعليم، وعلى تعزيز دور الأسرة كمصدر دعم وحماية، بما يساهم في تحويل القنوات الفردية إلى التزام جماعي ومناصرة مجتمعية.

يسعى هذا الدليل إلى:

- تعزيز وعي الفتيات بحقهن في التعليم وعلاقته بالحماية والتمكين
- دعم الفتيات في التعبير عن ذواتهن وطموحاتهن التعليمية بثقة وأمان
- تسليط الضوء على العوائق التي تحول دون استمرار الفتيات في التعليم، والعمل على معالجتها بشكل تشاركي
- إشراك مقدمي الرعاية في بناء شبكات دعم داعمة لتعليم الفتيات
- إنتاج رسالة مناصرة مشتركة تعكس التزام الأسرة والمجتمع بحق التعليم للفتيات

يعتمد الدليل على أنشطة تفاعلية غير قائمة على القراءة أو الكتابة، بما يضمن شمولية المشاركة واحترام الفروق الفردية، ويُختتم بإنتاج رسالة جماعية تعبر عن التزام الفتيات ومقدمي الرعاية بالعمل معًا من أجل حماية حق التعليم والدفاع عنه.



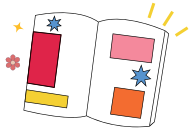
كيف يساهم دليل

التعليم حقي... وبكبر فيه

في حماية حق الفتيات في التعليم

الفرضية الأساسية

إذا تم تمكين الفتيات من التعبير الآمن عن تطلعاتهن التعليمية، وتم تعزيز وعي مقدّمي الرعاية بدورهم الداعم، وجرى خلق مساحة حوار مشتركة بين الطرفين، فإن ذلك سيؤدي إلى:



تقليل المخاطر التي قد تدفع الفتيات إلى الانقطاع عن التعليم



تحسين مواقف وسلوكيات الأسر الداعمة



تعزيز تمسك الفتيات بالتعليم

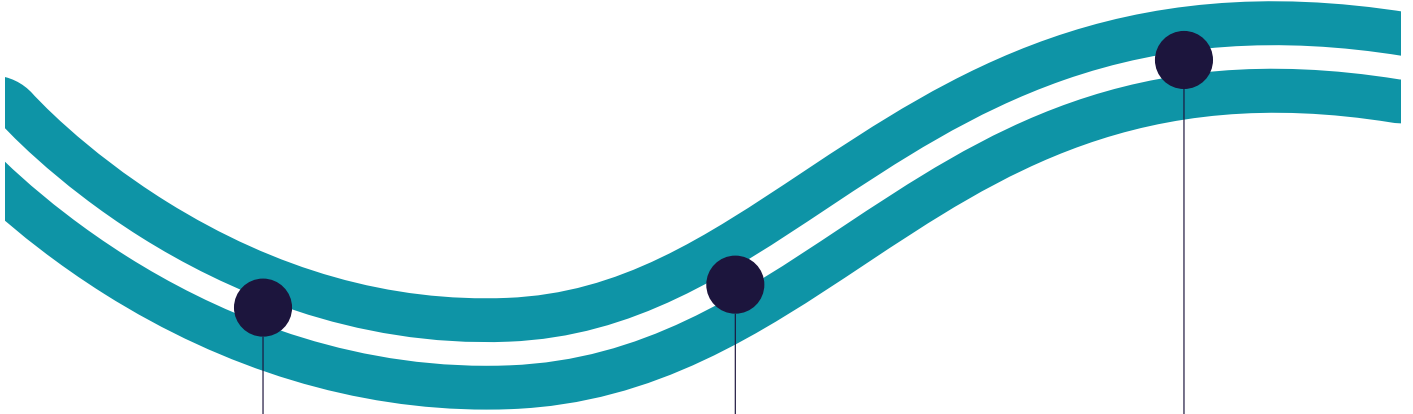
المشكلة التي يستجيب لها الدليل

تواجه الفتيات، خصوصًا في السياقات الهشة، مجموعة من العوائق التي تهدد استمرارهن في التعليم، من أبرزها:

- التمييز القائم على النوع الاجتماعي
- الضغوط الاقتصادية والأسرية
- ضعف الوعي الأسري بأهمية تعليم الفتيات
- مخاوف تتعلق بالأمان أثناء الذهاب إلى المدرسة
- الزواج المبكر أو تحميل الفتاة أدوارًا منزلية مبكرة

في المقابل، غالبًا ما تفتقر الأسر إلى مساحات آمنة للتفكير المشترك مع الفتيات حول هذه التحديات.

مسار التغيير



المدخلات

Inputs

- ميسرات مدربات على الحماية والدعم النفسي الاجتماعي
- أنشطة تفاعلية قائمة على القصة
- مواد بصرية وأدوات مشاركة
- بيئة تنفيذ آمنة
- إشراك الفتيات ومقدمي الرعاية

المخرجات المباشرة

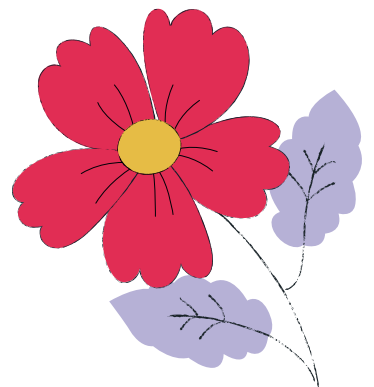
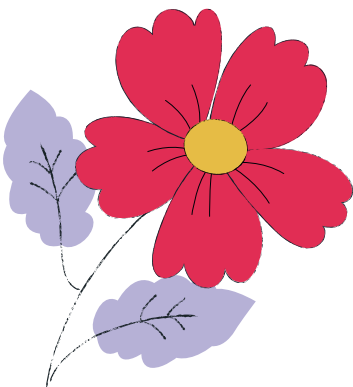
Outputs

- زيادة تعبير الفتيات عن تطلعاتهن التعليمية
- ارتفاع وعي الأهل بدورهم الداعم
- تحديد خطوات عملية لدعم التعليم
- توقيع التزامات مشتركة لتعزيز الحوار الأسري حول التعليم

الأنشطة

Activities

- الإضاءة على تحديات الفتيات التي تعيق إستمرارية تعليمهن
- استحضار خبرات الأهل مع التعليم
- تحليل العوائق والمخاطر
- تحديد ممارسات أسرية داعمة
- حوار مشترك بين الفتيات والأهل
- "تطوير" ميثاق دعم تعليم الفتيات



النتائج المحتملة



- انخفاض عوامل الخطر المرتبطة بالانقطاع عن التعليم
- تحسّن البيئة الأسرية الداعمة للتعلم
- زيادة المناصرة الأسرية لتعليم الفتيات
- تعزيز إحساس الفتيات بالأمان والاستمرارية التعليمية



- تحسّن شعور الفتيات بالدعم الأسري
- تغيّر إيجابي في مواقف مقدّمي الرعاية
- زيادة ثقة الفتيات في حقهن بالتعليم
- ارتفاع استعداد الأسر لاتخاذ إجراءات داعمة

الأثر طويل الأمد
- مع النتائج
(Impact)

النتائج متوسطة المدى
(Intermediate Outcomes)

النتائج قصيرة المدى
(Short-term Outcomes)



- مساهمة في حماية حق الفتيات في التعليم وتعزيز تمكينهن وتقليل تعرضهن لمخاطر العنف والإقصاء المرتبطين بالانقطاع المدرسي.

المخاطر المحتملة وسبل التخفيف

نظرًا لحساسية موضوع **تعليم الفتيات وارتباطه بعوامل اجتماعية وأسرية وثقافية متشابكة**، قد يواجه تنفيذ هذا الدليل بعض التحديات أو المخاطر السياقية خلال الجلسات. وقد تتراوح هذه المخاطر بين ظهور مواقف مقاومة من بعض مقدّمي الرعاية، أو إثارة مشاعر حساسة لدى الفتيات عند مناقشة تجاربهن، أو احتمال الإفصاح عن حالات تتطلب متابعة متخصصة، إضافة إلى تحديات مرتبطة بإدارة ديناميكيات المجموعة.

وانطلاقًا من نهج الحماية وعدم الإيذاء (**Do No Harm**)، يولي هذا الدليل أهمية خاصة للاستعداد المسبق لهذه المخاطر ووضع تدابير عملية للتخفيف منها. ويعتمد ذلك على جاهزية فريق التيسير، والتزامه بالمبادئ الأخلاقية والمهنية، واستخدام أساليب تيسير حسّاسة للسياق، بما يضمن بقاء المساحة آمنة وداعمة لجميع المشاركات والمشاركين.

يوضح الجدول التالي أبرز المخاطر المحتملة وإجراءات التخفيف المقترحة للتعامل معها بفعالية أثناء التنفيذ.

إجراء التخفيف	الخطر
استخدام نهج حوارية غير تصادمي	مقاومة بعض مقدّمي الرعاية
تطبيق مبادئ الدعم النفسي ووقفه الشعور	إثارة مشاعر حساسة لدى الفتيات
تفعيل بروتوكول الإحالة المعتمد	إفصاح عن حالات عنف
استخدام تقنيات إدارة المجموعة	هيمنة بعض المشاركين

الفئات المستهدفة

المجموعة الثانية: مقدّموات الرعاية

- الأم، الأب، الأخ/الأخت أو أي شخص داعم في حياة الفتاة
- عدد المشاركات: ١٢-١٥ شخصًا

المجموعة الأولى: الفتيات

- فتيات من عمر ١٠ إلى ١٨ سنة
- تقسيم عمري: ١٠-١٤ سنة / ١٥-١٨ سنة
- عدد المشاركات: ١٢-١٥ فتاة

إرشادات التنفيذ

تُنَفَّذُ أنشطة دليل **التعليم حقي... وبكبر فيه** بالتوازي بين مجموعتين منفصلتين (مجموعة الفتيات ومجموعة مقدّمي الرعاية)، وفق التقسيم الزمني والمنهجي الموضّح في الجدول أدناه. ويُفَضَّل اختيار المشاركين/ات من المستفيدين/ات السابقين/ات من خدمات وأنشطة المساحات الآمنة أو البرامج المجتمعية، لما لذلك من دور في تسهيل بناء الثقة وخلق بيئة آمنة داعمة للحوار والمشاركة.

تستغرق الجلسة الكاملة أربع ساعات، بما في ذلك فترات الاستراحة، ويُراعى خلال التنفيذ توفير **مساحتين آمنتين ومنفصلتين** ضمن موقع التنفيذ نفسه. تُخَصَّص المساحتان لتنفيذ الجزأين الأول والثاني من الجلسة مع كل مجموعة على حدة (الفتيات ومقدّمو الرعاية)، بينما يُنَفَّذ الجزء الثالث كُنشاط مشترك، ويتطلّب مساحة أوسع تتيح جمع المجموعتين بشكل مريح وآمن.

يُفَضَّل أن تُيسَّر الجلسة من قبل ميسرتين على الأقل:

- ميسرة مختصة بتيسير جلسة الفتيات

- ميسرة مختصة بتيسير جلسة مقدّمي الرعاية

على أن تكون الميسرات من ذوات الخبرة في قضايا النوع الاجتماعي، حماية الطفل، والعمل مع الفتيات والمجتمعات، وأن يكنّ قد تلقين تدريباً مسبقاً على محتوى الدليل، منهجيته، وأدواته التفاعلية.

يُنصَح بوجود ميسرة/إضافية داعمة/ة خلال الجلسات، بهدف:

- تقديم الدعم في حال ظهور ردود فعل عاطفية أو توتر
- التعامل مع أي إفصاح أو حالة صحية طارئة وفق بروتوكولات الحماية المعتمدة
- دعم إدارة المجموعة وضمان سلامة المشاركين/ات
- تدوين الملاحظات المتعلقة بسير الجلسة، والتحديات أو المواقف غير المتوقعة، لاستخدامها لاحقاً في عملية التقييم والتعلّم

يجب على فريق التيسير الالتزام بمبادئ الحماية، والسرية، وعدم الإيذاء، وضمان أن تبقى المشاركة طوعية، وأن يتم احترام حدود كل مشارك/ة، مع توفير الإحالة المناسبة في حال الحاجة إلى دعم أو خدمات متخصصة.

الأدوات 	المجموعة والأنشطة 	التوقيت (مقترح) 
ورقة الحضور	مجموعة الفتيات النشاط الأول: أنا نور	١٠:١٥-٩:٠٠
ورقة الحضور	مجموعة الأهل النشاط الأول: حين كنا صغاراً	
إستراحة		١٠:٣٠-١٠:١٥
كتيب "يومياتي مع التعليم"	مجموعة الفتيات النشاط الثاني: يومياتي مع التعليم	١١:٤٥-١٠:٣٠
	مجموعة الأهل النشاط الثاني: من يدعم نور	
إستراحة		١٢:٠٠-١١:٤٥
إستبيان الرضا الاهل الفتيات	مجموعة المشتركة النشاط الثالث: معاً نحمي حق نور بالتعليم	١:٠٠-١٢:٠٠

إجراءات التعامل مع الإفصاح أو الضائقة النفسية

قد تتناول الجلسات تجارب حساسة أو تثير مشاعر قوية لدى المشاركات/ين. في حال حدوث إفصاح عن عنف أو ظهور مؤشرات ضائقة نفسية، تلتزم الميسرة بالمبادئ التالية:

ما يجب تجنبه:

- عدم التحقيق أو طلب تفاصيل موسّعة
- عدم تقديم وعود لا يمكن ضمانها
- عدم إظهار الصدمة أو الحكم
- عدم الضغط على المشاركة للكشف أكثر

ما يجب فعله:

- الاستماع بهدوء وتعاطف دون مقاطعة
- شكر المشاركة على ثقتها
- طمأنتها بأن ما تشعر به مفهوم
- الحفاظ على السرية ضمن حدود الحماية
- تفعيل مسار الإحالة المعتمد في المؤسسة

الإجراء المعتمد:

في حال الحاجة إلى دعم متخصص، تقوم الميسرة بإبلاغ المسؤول/ة التقني/ة وتفعيل الإحالة إلى خدمات إدارة الحالة أو الدعم النفسي وفق بروتوكولات المؤسسة.

مؤشرات المتابعة والتقييم

لضمان قياس **فعالية الجلسات بشكل منهجي**، يعتمد هذا الدليل على مجموعة من مؤشرات المتابعة التي ترصد التغيّر على مستوى المعرفة والمواقف وعلى مستوى السلوكي لدى الفتيات ومقدّمي الرعاية. ويتم جمع هذه المعطيات باستخدام مزيج من الأدوات الكمية والنوعية. بما يشمل الملاحظة المنظمة أثناء الجلسات، واستبيان رضا المشاركين/ات، ونماذج التوثيق الخاصة بفريق التيسير، بما يضمن قراءة متكاملة للأثر مع مراعاة حساسية السياق ومبادئ الحماية.

مؤشرات على مستوى المعرفة

- نسبة الفتيات اللواتي عبّرن عن فهم حقهن في التعليم.
- عدد مقدّمي الرعاية الذين حدّدوا أدوارًا داعمة واضحة.

مؤشرات على مستوى المواقف

- تغيّر إيجابي في لغة الأهل تجاه تعليم الفتيات.
- مستوى التعاطف الظاهر خلال مناقشة قصة نور.

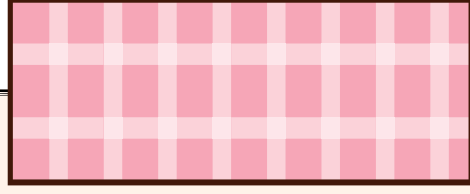
مؤشرات على مستوى السلوكي

- عدد الالتزامات الموقّعة في الميثاق.
- أمثلة على إجراءات داعمة ذكرها الأهل.

يتم تحليل هذه المؤشرات بالاستناد إلى البيانات المجمّعة من أدوات المتابعة المختلفة، بما يساعد فريق التنفيذ على فهم جوانب القوة وفرص التحسين في الجلسات.

ملاحظة: النماذج والأدوات التفصيلية المستخدمة في جمع البيانات مرفقة في الملاحق لسهولة الرجوع إليها وتوحيد آليات التطبيق.





محتوى الأنشطة



نشاط الفتيات

أنا نور



ساعة و ١٥ دقيقة

النشاط الأول - مجموعة الفتيات



العنوان: أنا نور

الهدف: تشجيع الفتيات على التفكير في قدراتهن على تحقيق أحلامهن وأهدافهن برغم ظروفهن وقيودهن.



المواد المطلوبة:



- ورقة الحضور
- لوح قلاب
- أقلام ملونة
- بطاقة التعرف + قصة نور
- صورة مجسم نور

مسار النشاط:



1. تبدأ الميسرة بالترحيب بالمجموعة وتعرض على المشاركات جدول الأنشطة وأهدافها وكيف ستنفذ بالتوازي مع أنشطة مجموعة الأهل، تأكد على السرية والخصوصية خلال كافة مراحل تطوير « قصة نور» حيث ستحمل نور كافة أفكارهن وأحلامهن المرتبطة بوضعهن التعليمي والدراسي وحتى تحدياتهن بطريقة مجهولة لا تحدّد بالضرورة هوية أفراد محددين بل ستكون قصة جماعية تعبر عن تحديات مشتركة تتقاطع بأغلبها مع الواقع الدراسي والتعليمي مع أغلب المشاركات.
 2. في جولة التعارف تطلب الميسرة من كل فتاة ذكر إسمها وتحديد حلم تود تحقيقه في المستقبل.
 3. تنهي الميسرة جولة التعارف بالتالي: إن العديد من الفتيات في جميع أنحاء العالم لديهنّ أحلام وأهداف لا يعتقدنّ أنهنّ قادرات على تحقيقها. ويبدو أن الواقع يعمل أحياناً ضد تحقيق أحلامهن وطموحاتهن، لذلك سنقوم اليوم بالإضاءة على التحديات التي تعاني منها والتي قد تؤثر على مساركن التعليمي وقدرتكن في الوصول والنجاح وتحقيق الطموحات المستقبلية.
 4. تستكمل الميسرة الجلسة بالتالي: اليوم لن نتحدث عنكن بشكل مباشر سنساعد فتاة اسمها «نور»، نور تشبه الكثير من الفتيات... ربما تشبهنا قليلاً أو كثيراً سنبني سوياً تفاصيلها ونتفق على وضعها التعليمي
 5. تشكيل الشخصية – من هي نور؟
- تقوم الميسرة بتوزيع الفتيات على ٣ مجموعات كالتالي:

المهمة	المجموعة
حياتها اليومية	A
علاقتها بالمدرسة	B
ما يعيق تعليمها	C

وتقوم الميسرة بتوجيه المجموعات كالتالي:

المجموعة C : العوائق

- ما الذي قد يجعلها تتغيب عن المدرسة؟
- ما الذي قد يجعلها تتوقف عن المدرسة؟
- من أو ماذا يصعب قدرتها على متابعة تعليمها؟

المجموعة B: المدرسة

- في أي مدرسة نور؟ وأي صف؟
- هل تحب المدرسة؟
- ماذا تحب فيها؟
- متى تشعر بالراحة؟
- متى تخاف؟

المجموعة A: حياتها اليومية

- كم تبلغ نور من العمر؟ كيف يبدو شكلها؟
- أين تعيش نور؟ ومع من تعيش؟
- كيف يبدأ يومها وينتهي؟
- ماذا تفعل بعد المدرسة؟

عند مناقشة العوائق التي قد تواجه نور، تشجّع الميسرة الفتيات دون فرض أو ضغط على التفكير في العوامل المرتبطة بالنوع الاجتماعي، مثل:

- التمييز بين الفتيات والفتيان
- الأدوار المنزلية المفروضة
- الزواج المبكر
- التحرش أو عدم الأمان في الطريق إلى المدرسة
- الضغوط الأسرية المتعلقة بالسمعة

٦. تجتمع المجموعات حول لوح كبير مع صورة مجسم الفتاة في الوسط بعنوان «أنا نور». تبدأ الميسرة ببناء شخصية نور كالتالي، تقوم كل مجموعة بعرض المعطيات التي اتفقت عليها ضمن مجموعتها الصغيرة تناقشها الميسرة مع المجموعة الكبيرة وتبدأ بوضع الخصائص المتفق عليها ضمن بطاقة تعريف نور الملصقة أمام المجسم:

بطاقة تعريف نور

- العمر:
- الصف:
- تحب في المدرسة:
- تخاف من:
- قد تتوقف بسبب:
- تحتاج إلى:

٧. بعد اكتمال البطاقة تقوم الميسرة بدور الراوي المنهجي لسرد قصة «نور» تقول: دعونا نقرأ قصة نور معًا...
ثم تحوّلين النقاط إلى سرد ضمن قالب القصة الجاهزة التالي:

قصة نور-نموذج الفتيات

نور فتاة عمرها تعيش مع
تستيقظ صباحًا وتذهب إلى المدرسة وهي في الصف.....
تحب في المدرسة وتشعر بالراحة عندما
لكنها تشعر بالخوف عندما
في بعض الأيام، تواجه نور صعوبات مثل
وقد تضطر للتغيب عند
ما
رغم ذلك، ما زالت نور تحاول لأن
اليوم، أكثر ما تحتاجه نور هو

٨. بعد الانتهاء كتابة قصة « نور» تسأل الميسرة:

- هل نور بعيدة عن حياتنا... أم قريبة منها؟
- برأيكن... كم فتاة تشبه نور؟
- هل هذه القصة تشبه نور التي رسمناها؟
- بحال طرحت الفتيات أي تعديلات على الميسرة أن تقوم بالتعديل مباشرةً، ومن ثم تقوم بلصق القصة وبطاقة التعريف امام نموذج «نور» وتدعو الفتيات لتلوينها وتزيينها قبل أن تنتقل إلى مجموعة الأهل ومقدمي الرعاية.

٩. في ختام النشاط تقول الميسرة الآن « نور» ستذهب إلى الأهل... لنرى كيف سيفكرون في دعمها

نشاط الأهل

حين كنا صغاراً





العنوان: حين كنا صغاراً

الهدف: تعزيز وعي مقدّمي الرعاية بدورهم في دعم تعليم الفتيات وتنمية تعاطفهم مع احتياجاتهن، من خلال استحضار خبراتهم الشخصية مع التعليم والتأمل في علاقتها بواقع المراهقات اليوم.



المواد المطلوبة:



- صور عناصر المدرسة
- أقلام ملونة
- لوح قلاب

مسار النشاط:



1. تبدأ الميسرة بالترحيب بالمجموعة وتعرض على المشاركين/ات جدول الأنشطة وأهدافها وكيف ستنفذ بالتوازي مع أنشطة مجموعة الفتيات، تأكد على السرية والخصوصية خلال كافة مراحل تنفيذ الأنشطة ومناقشة الأفكار.
2. في جولة تعارف تطلب الميسرة أن يقوم كل فرد من المجموعة بالتعريف عن نفسه وتحديد من رافقه اليوم إلى النشاط في مجموعة الفتيات وذكر ٣ صفات تتمتع بها إبنته/ها أو أخته.
3. بعد جولة التعارف، تخبر الميسرة المجموعة أنه في هذه الأثناء تقوم بناتهم بتطوير قصة لشخصية خيالية تدعى نور، وهي شخصية من المفترض أن تمثلن وتتشابه مع أوضاعهن من حيث الوضع التعليمي والدراسي والأحلام والتحديات التي تعيق تحقيق هذه الطموحات المستقبلية وبأنهم سيتشاركون معهم القصة في النشاط التالي.
4. تقول الميسرة أنه قبل مشاركة قصة نور سيلعبون لعبة سوياً وتقوم بتوزيع مجموعة بطاقات «مدرستي القديمة» في المكان وتطلب من المشاركين/ات أن يقوم كل شخص باختيار بطاقة تمثل علاقته بالمدرسة أو تذكره بالمدرسة
5. تقوم الميسرة بجولة سريعة على أن يقوم كل فرد من المجموعة باستكمال الجملة التالية:
«عندما كنت في عمر ابنتي ... كنت أشعر ب.....»
6. من المهم أن تتنبه الميسر إلى مدة المشاركة وتحدها ضمن الجملة الموحدة
7. من خلال نقاش جماعي مشترك تسأل الميسرة التالي: ما أكثر شيء كنت تحتاجه من أهلك؟
8. على لوح قلاب تكتب كلمات المجموعة والتي بالغالب ستكون:

- دعم
- متابعة
- تشجيع
- ثقة
- فهم
- حماية
- عدم ضغط

9. تستكمل الميسرة النقاش كالتالي:

- تخيلوا لو أن طفل لا يحصل على هذا
- ماذا يحدث لثقتهم؟
- الشيء... ماذا يحدث؟
- ماذا يحدث لدافعيته؟
- ماذا يحدث لعلاقته بأهله؟

١٠. تختتم الميسرة النشاط بالتالي بعد قليل ... سنتعرّف على قصة فتاة تشبه كثيرًا فتيات اليوم وسنرى معًا ماذا يمكن أن تحتاج من أهلها... خلو هذه الكلمات التي شاركتوها في بالكم...
١١. بعد إنتهاء جولة النقاشات والمداخلات، تأكّد الميسرة إن العديد من الفتيات في جميع أنحاء العالم لديهن أحلام وأهداف لا يعتقدن أنهنّ قادرات على تحقيقها بسبب التحديات التي يواجهونها في إستكمال مسارهم التعليمي. ويبدو أن الواقع يعمل أحياناً ضد تحقيق أحلامهن، وأحياناً يبدو أن الفتيات لا يحقّ لهن الشعور بالإنجاز وتحقيق الذات. ولذا يهدف هذا النشاط إلى تشجيع الفتيات على تحديد وتحقيق أحلامهنّ والذي يحتاج بالطبع إلى دعم ذويها الدائم والمستمر الذي من شأنه تنمية قدراتها إلى الوصول بأمان لحقهن بالتعليم وتحقيق طموحاتهن المستقبلية.
١٢. تشكر الميسرة المجموعة على وقتها وتفاعلها وتدعوهم للقاء مجددًا في النشاط الثاني بعد فترة الإستراحة حيث سيتعرفون عن كُتب على سحر وسيقدمون الدعم الممكن لها .



نشاط الفتيات

يوميّاتك مع التعليم





العنوان: يومياتي مع التعليم



الهدف: تحويل التحديات التي واجهتها «نور» إلى حقوق ومطالب واضحة، وتعزيز ثقة الفتيات في التعبير عن طموحاتهن.



المواد المطلوبة:

- كتيب «يومياتي مع التعليم»
- مستلزمات مكتبية (أقلام- مقص- لاصق- أقلام ملونة- ...)



مسار النشاط:

١. تخبر الميسرة المجموعة أن العديد من الفتيات يلجأن إلى تدوين مذكراتهن اليومية بهدف حفظ أحداث مهمة صعبة أو جميلة، البوح بأفكار قد يصعب عليهن مشاركتها مع الآخرين، محاولة التفكير وتحليل بعض المواقف التي تمرّ بها الفتيات خلال يومياتها، وغيرها من الأسباب المختلفة.
٢. تستكمل الميسرة بالتالي قد يكون بينكن من لجأت بالفعل لتقنية تدوين المذكرات وبعضكن لم تجربها بعد وتساءل مع التأكد من حرية المشاركة أو عدمه، من تقوم بكتابة مذكراتها ولماذا تلجأ لذلك؟ ومن لا تقوم بذلك وهل يفكرن يوماً بالبدأ باستخدام مذكرة يومية؟
٣. بعد المداخلات والنقاشات، تُخبر الميسرة أن اليوم ستحصل كل فتاة على كتيب مذكرات تحت عنوان «يومياتي الدراسية» وهو بمثابة منصة شخصية خاصة بكل فتاة تتضمن صفحاته العديد من التمارين والأنشطة ذات الطابع الفني يدفع بشكل تلقائي إلى إكتشاف الذات والتعرّف على النفس والتعبير عن أفكارهن بحرية وعن رؤيتهن لمستقبل أكثر إشراقاً من جهة، ومن جهة أخرى تحديد وتطوير الأحلام المستقبلية ويحتوي على رسومات تحاكي تطلعاتهن ويشبه يومياتهن.

٤. بعد توزيع النسخ على المجموعة تقوم الميسرة بجولة حول ما يحتوي هذا الكتيب والوقوف عند مختلف الأقسام والعناوين وتفسح المجال أمام الفتيات في حال كان لديهنّ أي إستفسار أو تساؤل حول أي قسم أو عنوان.

٥. توفير الوقت الكافي للفتيات كي يستطعنّ تصفّح الكتيب وملء ما يجدونه ملهم أو ملفت.

٦. تعود المجموعة معًا وتساءل الميسرة المجموعة الأسئلة التالية:

• ما رأيكنّ بالكتيب؟

• ما هو إنطباعكنّ الأول بعد الإطلاع عليه؟

• كيف تعتقدنّ أنكنّ ستستخدمنّ الكتيب وكيف سيساعدكن على التركيز في حقن بالتعليم؟

٧. نعود لشخصية نور التي صمناها صباحاً. تطلب الميسرة من الفتيات تخيل «يوم مثالي» لنور في المدرسة وتطلب الميسرة منهن فتح الصفحة الأولى التي تتضمن نموذج لفتاة في المدرسة وتطلب منهن أن يقوموا بتلوينها وتزيينها لتصبح تمثلن وتقول هذه الصفحة يمكن أن تمثل نور... ويمكن أن تمثلك أنت أيضاً

٨. تضع كل فتاة «مليصقاً» يمثل مهنتها المستقبلية أو حلمها على الصفحة المقابلة لمجسم الفتاة وتكمل الجمل التالية:

• حلمي هو...

• لكي أصل إليه أحتاج...

٩. بعد إنتهاء الجميع ممكن للميسرة أن تقوم بجولة مع الفتيات ليستعرضنا نماذجهن ومهنهن

المستقبلية التي يحلمون بالوصول إليها وذلك بشكل إختياري دون الضغط على المجموعة

١٠. عند الإنتهاء من جولة النقاشات والمداخلات، تأكّد الميسرة على أنّ الكتيب يهدف إلى مرافقة الفتيات

في رحلة التعليم لإستكشاف وفهم التجارب التعليمية الخاصة بكل منهن وتسهيل مهارتهنّ

للمدافعة المستمرة عن حقهن بالتعليم والإصرار على الوصول إليها وتحقيق التغيير المطلوب في

المستقبل.

١١. تتأكّد الميسرة بأن الجميع حصل على نسخة من الكتيب وفكرته أصبحت واضحة، وبحال وجود أي

إستفسار من الضروري على الميسرة تقديم الدعم والإجاية عن الإستفسارات.

١٢. تشكر الميسرة المجموعة على وقتها وتفاعلها وتدعوا الفتيات للقاء مجددًا في النشاط الثالث

والأخير بعد فترة الإستراحة حيث سيكون نشاط مشترك مع مجموعة الأهل.

نشاط الأهل



من يدعم نور؟





العنوان: من يدعم نور؟

الهدف: تعزيز قدرة مقدّمي الرعاية على تحليل التحديات التي قد تواجه نور وتحديد الممارسات الداعمة التي تمكّن الفتيات من الاستمرار في التعليم بأمان.



المواد المطلوبة:



- صورة مجسم الفتاة المحضر من قبل مجموعة الفتيات + بطاقة التعرف + قصة نور
- أقلام ملونة

مسار النشاط:



١. تبدأ الميسرة بأنّه حان الوقت لدعم «نور»، تعرض نموذج نور أمام المجموعة وتقول: هذه فتاة اسمها نور فتاة بعمر بناتكم/ن ساعدن في رسم حياتها ووضع تفاصيلها، تخيلوا أن نور يمكن أن تكون أي فتاة نعرفها... اليوم سنفكر معًا كيف يمكن أن لا تتوقف عن التعليم.
٢. تقوم الميسرة بعرض قصة «نور» التي كتبها الفتيات في النشاط الأول وتطلب من المشاركين/ات أن يأخذوا الوقت الكافي لقراءتها بأكملها والتأكد من جميع أحلام نور وتحدياتها التي تعيق سبل إستكمال دراستها و تحقيق الأمنيات والتوقف عند الإستراتيجيات التي إقترحتها الفتيات والتي من شأنها تسهيل الوصول للتغيير الذي يضمن تسهيل دراستها.
٣. تسأل الميسرة وتفتح النقاش:
 - ما أكثر شيء أقلقكم في قصة نور؟
 - وما أكثر شيء أعطاكم أملًا؟
٤. تطلب الميسرة من أفراد المجموعة التفكير بدورهم كأهل وكمصدر دعم لفتياتهن، وأن يحدّدن الإجراءات والمواقف الرئيسية التي يمكن وضعها وإعتمادها كأهل من شأنها تحسين واقع نور وتيسر لها القدرة إلى الوصول للتعليم والنجاح..
٥. تقوم الميسرة بتوزيع الأهل إلى مجموعات صغيرة، وتعطي كل مجموعة مستند تحليل حالة نور:

ما يقلق نور	ماذا قد يحدث	ماذا يمكن أن نفعل

٦. تساعد الميسرة المجموعة وتشجعها على النقاش من خلال الأسئلة التالية:

- أين تبدو نور معرضة للخطر؟
- متى قد تفكر بترك المدرسة؟
- ما دور الأسرة هنا؟
- ما الذي قد نقوم به دون أن نشعر ونؤثر عليها؟

٧. تقوم كل مجموعة بعرض ما توصلت إليه بالتوازي تقوم الميسرة بتلخيص الأفكار تحت عنوان:

«كيف يمكن للكبار دعم نور» مع التركيز على استخراج:

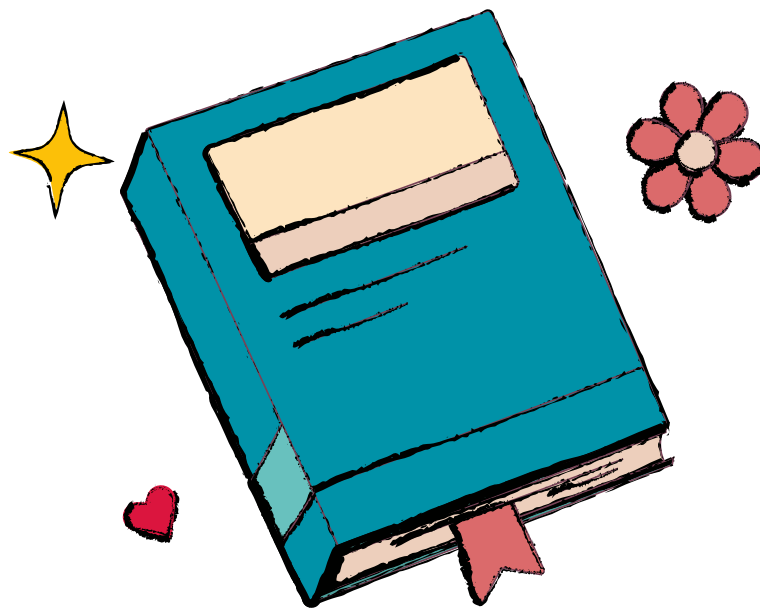
- سلوكيات يومية داعمة
- مواقف أسرية
- رسائل تشجيع
- إجراءات حماية

٨. بعد انتهاء عملية تلخيص الأفكار تقوم الميسرة بدور الراوي المنهجي لسرد واستكمال قصة «نور»

تقول: نحن اليوم أهل نور ونريد لنور أن تنجح وتستمر بدراستها... ثم تحوّلين النقاط إلى سرد ضمن قالب القصة الجاهزة التالي:

بعد أن اطلعت الأسرة على وضع نور التعليمي، بدأت ب.....
وقررت أن تدعم نور من خلال.....
ولمساعدة نور على الاستمرار في التعليم، التزمت الأسرة ب.....
كما عملت الأسرة على توفير.....
وعندما تواجه نور صعوبة، تحرص الأسرة على.....
ولتعزيز ثقة نور بنفسها، تقوم الأسرة ب.....
ومع هذا الدعم، أصبحت نور أكثر قدرة على.....
واليوم، تواصل نور تعليمها بدعم من أسرتها التي تلتزم ب.....

٩. وبمجرد إكمال القصة، يتم قراءتها أمام المجموعة وتنقيحها بحال أرادت المجموعة إضافة أو تغيير أي جزء ويمكن للمجموعة إضافة بعض الرسومات أو الرموز التي تدعم وتعبّر عن دور الأهل والإجراءات التي إتخذوها بهدف دعم نور.
١٠. تختتم الميسرة الجلسة بالتالي: بعد قليل سنلتقي مع الفتيات وسنرى كيف يمكن أن نضع هذه الأفكار معًا لدعم نور



نشاط مشترك

معًا نحوي

حق نور في التعليم





العنوان: : معًا نحمي حق نور في التعليم

الهدف: تعزيز تمسك الفتيات بحقهن في التعليم وتنمية دور مقدّمي الرعاية في مناصرة هذا الحق. من خلال الاتفاق على خطوات مشتركة عملية تدعم استمرار الفتيات في التعليم بأمان.



المواد المطلوبة:



- نسخة القصة الكاملة لنور (قبل وبعد الدعم)
- لوح قلاب
- أقلام ملوّنة
- لوحة بعنوان: «ميثاق دعم تعليم الفتيات»





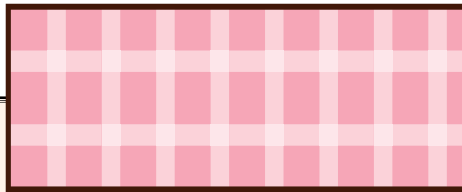
١. ترّحب الميسّرة بالمجموعتين وتوضّح أن هذه الجلسة تجمع بين الفتيات ومقدّمي الرعاية بعد العمل الذي قامت به كل مجموعة على حدة حول قصة نور.
٢. توضّح الميسّرة أن الهدف من اللقاء هو الاستماع المتبادل وبناء فهم مشترك حول كيفية دعم الفتيات للاستمرار في التعليم بأمان.
٣. تعرض الميسّرة القصة الكاملة لنور، بحيث تقوم ممثلة من مجموعة الفتيات بقراءة الجزء الأول من القصة، ثم يقوم ممثل من مجموعة الأهل بقراءة الجزء المتعلق بدور الأسرة في دعم نور.
٤. بعد القراءة، تطلب الميسّرة من الجميع أخذ لحظة صمت قصيرة للتفكير في أكثر فكرة لفتت انتباههم في قصة نور.
٥. تبدأ جولة سريعة، بحيث يكمل المشاركون/ات الجملة التالية (بشكل اختياري): «أكثر شيء لفتني في قصة نور هو...»

مع التأكيد على الاستماع دون مقاطعة أو تعليق.

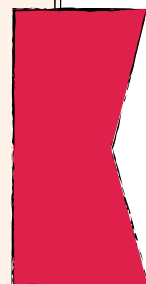
٦. تنتقل الميسّرة لإبراز صوت الفتيات، وتطلب من الفتيات الراغبات إكمال الجملة التالية: «أنا أستحق أن أتعلّم لأن...»
- وتقوم الميسّرة بتدوين الكلمات المفتاحية على اللوح.
٧. بعد ذلك، تدعو الميسّرة مقدّمي الرعاية لإكمال الجملة التالية: «نحن كأُسرة سندعم تعليم الفتيات من خلال...»
- وتدوّن الميسّرة أبرز المقترحات على اللوح.
٨. توضّح الميسّرة أنه استنادًا إلى ما تم طرحه، ستعمل المجموعة على الاتفاق على خطوات مشتركة عملية لدعم تعليم الفتيات.
٩. تعرض الميسّرة لوحة بعنوان: «ميثاق دعم تعليم الفتيات»
- وتقوم، بالتشاور مع المجموعة، باختيار ٤-٦ التزامات واضحة وواقعية (مثل: الاستماع دون لوم، تشجيع الاستمرار في المدرسة، عدم تزويج الفتاة مبكرًا، توفير بيئة دراسة آمنة...).
١٠. بعد الاتفاق، تدعو الميسّرة المشاركين/ات إلى التوقيع الرمزي على الميثاق (بصمة إصبع أو توقيع أو ملصق)، تأكيدًا على الالتزام المشترك بدعم حق الفتيات في التعليم.
١١. في الختام، تؤكد الميسّرة أن حماية حق الفتيات في التعليم هي مسؤولية مشتركة بين الفتاة وأسرتها والمجتمع، وتشكر المشاركين/ات على التزامهم وتفاعلهم خلال الجلسة.
١٢. تتأكد الميسّرة من عدم وجود أسئلة إضافية، وتدعو المشاركين/ات إلى استكمال استبيان الرضا.

لضمان استدامة الأثر، يُنصح الفريق بـ:

- مراجعة أي حالات تحتاج متابعة فردية
- مشاركة الرسائل الأساسية مع الأهالي غير الحاضرين عند الإمكان
- ربط الفتيات أو الأسر المهتمة بالخدمات المتاحة في المجتمع
- توثيق أبرز الالتزامات التي ظهرت في «ميثاق دعم تعليم الفتيات»

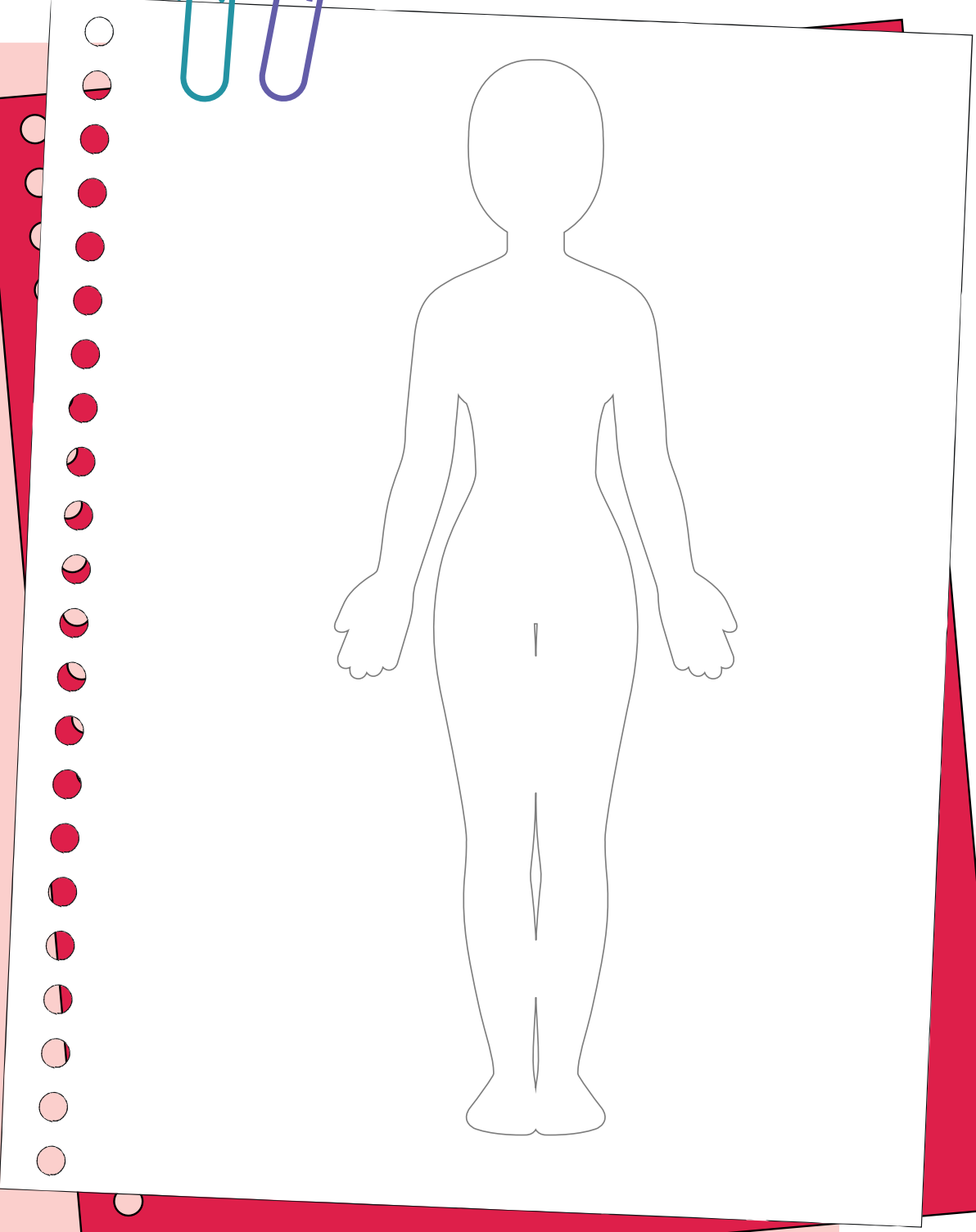
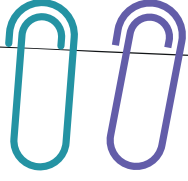


الملاحق





صورة مجسم « نور »





بطاقة تعريف نور

بطاقة تعريف نور

العمر:

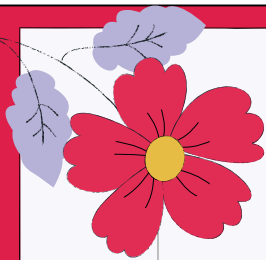
الصف:

تحب في المدرسة:

تخاف من:

قد تتوقف بسبب:

تحتاج إلى:





قصة نور- نموذج الفتيات

نور فتاة عمرها، تعيش مع

....

تستيقظ صباحًا وتذهب إلى المدرسة وهي في
الصف.....

تحب في المدرسة.....

وتشعر بالراحة عندما

لكنها تشعر بالخوف عندما

.....

في بعض الأيام، تواجه نور صعوبات مثل

.....

وقد تضطر للتغيب عند
ما.....

.....

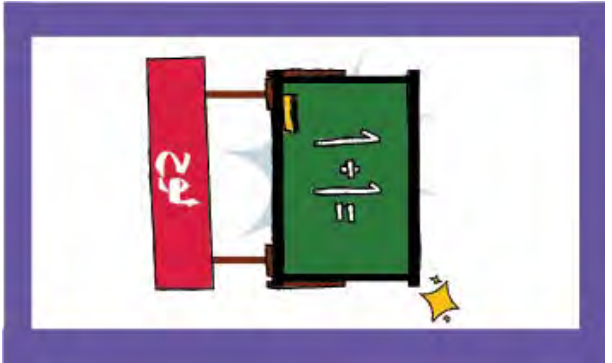
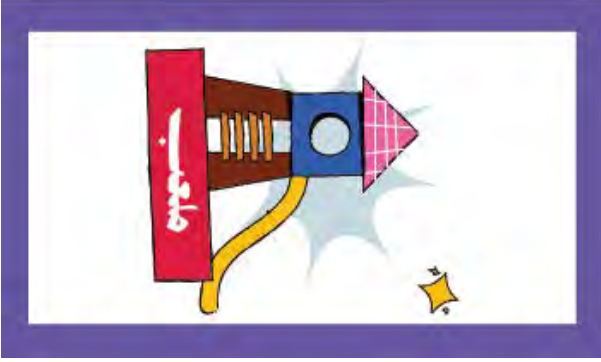
رغم ذلك، ما زالت نور تحاول لأن.....

.....

اليوم، أكثر ما تحتاجه نور هو

.....

بطاقات صور عناصر المدرسة



بطاقات صور عناصر المدرسة



قصة نور- نموذج الأهل



بعد أن اطلعت الأسرة على وضع نور التعليمي، بدأت ب.....
.....
وقررت أن تدعم نور من خلال
.....
ولمساعدة نور على الاستمرار في التعليم، التزمت الأسرة ب.....
.....
كما عملت الأسرة على توفير
.....
وعندما تواجه نور صعوبة، تحرص الأسرة على
.....
ولتعزيز ثقة نور بنفسها، تقوم الأسرة ب.....
.....
ومع هذا الدعم، أصبحت نور أكثر قدرة على
.....
واليوم، تواصل نور تعليمها بدعم من أسرتها التي تلتزم ب.....
.....

